فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإغلاق البصري لدى الأطفال المتأخرين لغويا بمرحلة رياض الأطفال

الباحثة / أميرة محمد بكر مصطفى
باحثة بمرحلة دكتوراه بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف
أ.د/ مصطفى محمد علي الحاروني
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
بكلية التربية جامعة حلوان
أ.م.د/ مي السيد خليفة
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بكلية التربية جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تنمية الاغلاق البصري لدى الأطفال المتأخرين لغويا من خلال برنامج تدريبي. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥) أطفال (ذكور – إناث) من الأطفال المتأخرين لغويا ذوي إضطراب اللغة التعبيرية والذين تراوحت أعمارهم من (٤ –٦) سنوات بمتوسط عمري (٥.١٧) وانحراف معياري (٠.٨٦)، واشتملت أدوات البحث على اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن(إعداد. تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)، اختبار اللغة المعرب(اعداد/ أحمد أبو حسيبه، ٢٠١١)، اختبار الإغلاق البصري ببطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية(تعريب:عزة عبد العزيز، ١٩٩٦)، برنامج تدريبي(إعداد/الباحثة). وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على إختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية. وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على إختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية. ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اللغة المعرب. وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اللغة المعرب.

الكلمات المفتاحية:

التأخر اللغوي، اضطراب اللغة التعبيرية، الإغلاق البصري.

The effectiveness of a training program to develop visual closure among Language Delayed children in the kindergarten stage

Abstract

The current research aimed to develop visual closure in language-delayed children through a training program. The quasi-experimental approach was used, and the research sample consisted of (5) children (males - females) from language-delayed children with expressive language disorder whose ages ranged from (4-6) years with an average age of (5.17) and a standard deviation of (0.86). The research tools included the Raven Colored Progressive Matrices Test (prepared, modified and standardized by / Imad Ahmed Hassan Ali, 2016), the Arabic Language Test (prepared by / Ahmed Abu Hasiba, 2011), the Visual Closure Test of the Illinois Battery for Psycholinguistic Abilities (translated by: Ezzat Abdel Aziz, 1996), and a training program (prepared by / the researcher). The results showed a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average ranks of the experimental group in the pre- and post-measurements on the Visual Closure Test in the Illinois Battery for Psycholinguistic Abilities. There is no statistically significant difference between the average ranks of the experimental group in the post- and follow-up measurements on the visual closure test in the Illinois Battery of Psycholinguistic Abilities. There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average ranks of the experimental group in the pre- and post-measurements of the Arabic Language Scale. There is no statistically significant difference between the average ranks of the experimental group in the post- and follow-up measurements of the Arabic Language Scale

Keywords:

Language Delayed children, expressive language disorder, Visual closure.

مقدمة البحث

إن مرحلة الطفولة تعد من المراحل الهامة في حياة الفرد؛ نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، و تتشكل فيها شخصية الطفل ويتأثر بكل ما فيها. ومما لاشك فيه أن الطفل يستفيد من مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية خبراته وتهيئته للدراسة في المراحل التعليمية اللاحقة ، بالإضافة لزيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي، ولكن يختلف إدراك الأفراد في فهم اللغة وطرق استخدامهم لها؛ فبعض الأطفال لا تنمو لديهم اللغة بشكل سوي ، ويواجههم بعض الاضطرابات اللغوية ، وقد تؤثر هذه الاضطرابات في مراحل لاحقة من حياة الطفل، إن لم تعالج العلاج الملائم لها، وتظهر في صورة صعوبات تعليمية.

ويواجه الأطفال الذين لديهم صعوبات في الادراك البصري صعوبة في إحداث تكامل بين مدخلات المثيرات الإدركية مما يجعل نظامهم الإدراكي عاجزاً عن القيام بعمليات التجهيز والمعالجة بكفاءة مناسبة والذي ينتج عنه بطء في النظام الإدراكي مما يتسبب في فقد وضياع الكثير من الحقائق والمعلومات(يسري عيسي، ٢٠١٢، ١٣٤)

ويظهر تأثير صعوبة الإغلاق البصري في كافة الأنشطة التعليمية، عندما يتكرر سؤال الطفل عن تحديد الأشياء أو معرفته أو إدراكه لها. كما تبدو هذه الصعوبة عند غياب أي عنصر من العناصر المكونة للشيء المرئي كالأنف والعين والفم مثلا في الوجوه الإنسانية، حيث يصعب على التلميذ الذي يعاني من صعوبات الإغلاق البصري التعرف على أصحاب الوجوه في ظل غياب بعض العناصر المشار إليها. ويبدي العديد من التلاميذ عدم القدرة على التعرف على الأشياء التي تكون مألوفة بالنسبة لهم، أو حتى الأشياء التي يمكنهم التعرف عليها من خلال الحواس الأخرى كاللمس و الشم. وتفسر بعض المدارس العلمية هذه الصعوبة من منظور، إنها انعكاس لعدم القدرة على إحداث تكامل أو تركيب المثير البصري في إطار كلي معروف (فوزية الشمري، ٢٠١٣: ٥٧).

وبالتالي يظهر حاجة الأطفال المتأخرين لغويا إلى برامج تدريبية لغوية قد تُسهم في تنمية مهارات الاغلاق البصري لديهم، والتعرف على أثر هذه البرامج في تنمية اللغة التعبيرية لديهم؛ مما دفع الباحثة إلي عرض مشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة في الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة التأخر اللغوي وضعف التواصل والتعبير الشفهي لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال (ما قبل المدرسة)، وهذه الفئة من

الأطفال ممن يعانون اضطرابات لغوية خاصة حيث تفقد اللغة لديهم شكلها الطبيعي بالنسبة لمرحلتهم العمرية، جاء ذلك في الوقت الذي شهد فيه العالم تطوراً هائلاً في وسائل التواصل الإجتماعي التي جعلت هناك فجوة بين الأفراد، وأثرت بدورها على تربية الأبناء وتنمية لغتهم التي هي أساس شخصيتهم.

ومن خلال إطلاع الباحثة وقرآتها عن هذه الفئة وإهتمامها بها وجدت أنهم لديهم مشكلة داخلية تتعلق بعمل الدماغ والجهاز العصبي ولا تعود لأي اعاقة حسية او حركية وانما تأخرهم يعود لأسباب غير معروفة او محددة، وتؤدي إلى قصور في مهارة الاغلاق البصري والتمييز البصري، والتي تعد من مهارات الإدراك البصري ، لذلك سعت الباحثة إلى تحسين مهارات الاغلاق البصري ومعرفة أثر ذلك على تنمية اللغة التعبيرية لديهم، واستنادا لدراسة إيمان مصطفى Eman, M. (2017) التي توصلت إلى أن هناك علاقة سالبة بين مهارات الإدراك البصرى والتأخر اللغوى بشكل دال، والتي أوصت بإعداد برامج علاجية تقوم على تحسين الإدراك البصري، كما ترى أنه من الأفضل أن يتم تحسين الإدراك البصرى فى الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل.

وقد أشارت بعض الدراسات إلي العلاقة بين صعوبات الادراك البصري وبين النمو المفاهيمي كدراسة Ayhan et al. (2015) التي أسفرت نتائجها عن وجود إرتباط بسيط بين النمو المفاهيمي وتمييز الشكل والارضية، ووجود ارتباط متوسط ودال بين ثبات الشكل وإدراك المكان في الفراغ وإدراك العلاقة المكانية، والنتيجة الكلية للإدراك البصري، ووجد أيضا ارتباط متوسط بين مجموع درجات اختبار فروستيج النمائي للإدراك البصري والنتيجة الكلية للإدراك البصري، او وجود علاقة بين الإدراك البصري والتكامل البصري والحركي والقراءة كدراسة Bellocchi et al. (2017) وأظهرت نتائج الدراسة أن التكامل البصري الحركي يتنبأ بنتائج القراءة، وانخفاض الادراك البصري لدى الأطفال المصابين بعُسر القراءة، كما أشارت دراسة ميس نصير (٢٠١٩) إلى أثر ألعاب الإدراك البصري المحوسبة في تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة.

لذلك يحاول البحث الحالي تنمية الإغلاق البصري لدى المتأخرين لغوياً بمرحلة الروضة ، وبالتالي حماية الأطفال المتأخرين لغويا من الوقوع في براثن صعوبات التعلم بأشكالها المختلفة والمتعددة، لذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الإغلاق البصري لدى المتأخرين لغوياً بمرحلة رياض الأطفال وأثره على تحسين اللغة التعبيرية لديهم؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإغلاق البصري لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً(ذوي اضطراب اللغة التعبيرية) بمرحلة رياض الأطفال.

أهمية البحث:

قد يفيد نتائج البحث الحالي فيما يلي:

١- إلقاء الضوء على المتأخرين لغوياً كأحد فئات ذوي الاضطرابات اللغوية أو ذوي الإعاقة الخاصة في اللغة.

٢- التعرف على طبيعة الاغلاق البصري لدى الأطفال المتأخريين لغويا.

٣- إلقاء الضوء على اضطراب اللغة التعبيرية من حيث ماهيته، وأهم مظاهره، وأهم الخصائص التي تساعد في قياسه وتشخيصه.

٤- تقديم توصيات بكيفية تشخيص الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة التعبيرية.

٥- علاج التأخر اللغوي لدى الأطفال المتأخرين لغويا بمرحلة رياض الأطفال.

٦- وقاية الأطفال المتأخرين لغويا بمرحلة رياض الأطفال من التعرض لخطر صعوبات التعلم بمرحلة المدرسة.

مصطلحات البحث

التأخر اللغوي: Language Delayed children

"يعرف المتأخرين لغوياً بالدراسة الحالية بأنهم فئة الأطفال الذين لم ترقي لغتهم لمستوي النمو الطبيعي بما يتناسب مع عمرهم الزمني فيتأخروا لغوياً عن أقرانهم".

إضطراب اللغة التعبيرية Expressive Language Disorders

"يعرف اضطراب اللغة التعبيرية بأنه امكانية إمتلاك الفرد لقدرًا محدودًا من الكلام والمفردات، وصعوبة في العثور على الكلمات وأخطاء المفردات، والقدرة المحدودة على تكوين البنى النحوية، مثل أشكال الأفعال، وقدرات محدودة على تكوين الجمل، مثل التعليمات والأسئلة، وترتيب الكلمات غير النمطية، واحتمال حذف أجزاء مهمة من

الجمل.و غالبًا ما يظهر هذا الاضطراب كاضطراب صوتي عند الأطفال الأصغر سنًا"(Willinger et al.,2003; in Alasmari, A. A. ,2020:17).

الإغلاق البصري: Sound Blending

"يعني الإغلاق البصري قدرة الطفل على إدراك الشكل الكلي عندما تظهر أجزاء محددة من الشكل فقط" (إيمان العبادي، ٢٠٢٠: ٥٠).

الإطار النظري للبحث:

أولا: التأخر اللغوي:

"يُعرف الأطفال المتأخرون لغويا بأنهم الأطفال الذين يستخدمون الإيماءات، والإشارات، والأصوات، أو الكلمات والجمل البسيطة للتواصل، حيث يتوقف تطور اللغة لديهم في مرحلة مبكرة مما يجعل تواصلهم بدائياً"(أحمد الدوايدة؛ ألاء ملوش ، ٢٠١٩: ٦).

ويُعرف التأخر اللغوي بأنه "بطء في تتطور نمو اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطفل، فيصبح العمر اللغوي للطفل أقل من عمره الزمني."(فاطمة الشريف وآخرون، ٢٠٢١: ٦٨).

ويستخدم مصطلح اضطراب اللغة النوعي/ التعبيرية للإشارة إلى ذلك الشكل من الاضطرابات اللغوية الذي يظهر منذ مرحلة الطفولة المبكرة مصحوبا بقصور نوعى في المهارات التواصلية واللغوية. ويعني ذلك أن هذه المهارات لا تتطور إلى ما بعد مراحلها الأولية، ولهذا سميت اللغة باللغة الطفولية (هلا السعيد ،٢٠١٣: ٩٤)

مظاهر تأخر النمو اللغوي:

يذكر (Weiss & Paul, 2010:180-183) عددا من مظاهر تاخر النمو اللغوي تشمل: إكتساب الحروف الساكنة والمقاطع الصوتية بنفس الترتيب مثل الأطفال العاديين، ولكن بوتيرة أبطأ، كما يحتاجون إلى المزيد من التكرار لفهم كلمة جديدة والمزيد من الفرص لاستخدام كلمة قبل إضافتها إلى قاموسهم الإنتاجي، ولديهم صعوبة في اكتساب الأفعال ذات المعاني المحددة، ويميلون إلى إستخدام الجمل القصيرة الأقل تنوعا وتعقيدا وصعوبة في إنتاج الجمل المتنوعة مثل تلك التي تعبر عن المبني للمجهول، والأسئلة، مع حذف اجزاء وظيفية مثل "و"، "أو"، وإنخفاض القدرة على إستخدام القواعد النحوية حتى عند مقارنتهم بالأطفال الأصغر منهم سناً مثل جمع كلمة "قطة"، ويواجهون

صعوبات في الذاكرة الصوتية والعاملة وجوانب معينة من المعالجة السمعية، وانخفاض معدلات التواصل، وانخفاض الاهتمام والانتباه المشترك اللازم للنطق حتى في التواصل غير اللفظى، بالإضافة إلى معاناتهم أثناء التواصل الاجتماعي، وفي قصور القدرة على سرد القصص وفقدانهم للعديد من المعلومات المهمة.

وقد استخدمت دراسة فاطمة الشريف وآخرون (٢٠٢١) الإدراك البصري كمدخل لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط من خلال إعداد برنامج تخاطب قائم على تحسين الادراك البصري لـ ٣٠ طفلا من الذكور فقط من الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحسين الإدراك البصري (التمييز البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتتابع البصري، والإغلاق البصرى) لدى عينة الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط ومن ثم تحسن اللغة الإستقبالية، واللغة التعبيرية) لديهم.

كما هدفت دراسة أحمد الدوايدة؛ ألاء ملوش (٢٠١٩) إلى التعرف على مشاركة الوالدين في برامج التدخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة . وقد بلغت عينة الدراسة من (٢٣٧) من معالجي النطق واللغة ، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز ملامح صور مشاركة الوالدين حدوثا تتمثل في توجيه الوالدين خيارات لطفلهما أثناء عرض الأشياء عليه"، بينما جاءت أقل ملامح صور مشاركة الوالدين حدوثا في حرص الوالدين على كتابة التقييم المنزلي لطفلهما أسبوعيا وذلك من وجهة نظر المعالجين.

العوامل المرتبطة بالتأخر اللغوي:

أن التأخر اللغوي يعد علامة ظاهرة للعديد من الاضطرابات، إذ يعزي التأخر اللغوي إلى عدة أسباب منها: التخلف العقلي، ضعف السمع أو فقدانه، عدم سلامة الحواس الأخرى، الإصابات الجسمية والعضوية، تأخر النضج، اضطراب اللغة التعبيرية، ازدواجية اللغة، الحرمان النفسي والاجتماعي، التوحد، الخرس والبكم الاختياري، الأفازيا الاستقبالية، الشلل الدماغي (سهير شاش ،٢٠٠٧: ٦٥)، وركز البحث الحالي على التأخر اللغوي الناتج عن اضطراب اللغة التعبيرية.

إضطراب اللغة التعبيرية **Expressive language disorder**

يشير اضطراب اللغة التعبيرية إلى امكانية إمتلاك قدرًا محدودًا من الكلام والمفردات، وصعوبة في العثور على الكلمات وأخطاء المفردات، والقدرة المحدودة على تكوين البنى النحوية، مثل أشكال الأفعال، وقدرات محدودة على تكوين الجمل، مثل التعليمات والأسئلة، وترتيب الكلمات غير النمطية، واحتمال حذف أجزاء مهمة من الجمل.و غالبًا ما يظهر هذا الاضطراب كاضطراب صوتي عند الأطفال الأصغر سنًا (Willinger et al.,2003; in Alasmari, A. A. ,2020:17).

ويقصد باضطرابات اللغة الحالات التي تتسم بنقص الفهم أو التعبير عن أشكال اللغة المكتوبة والمنطوقة وتشمل الاضطرابات المكتسبة والتطورية (حسان سرسك، ٢٠٢١: ٢٠٢).

مظاهر إضطرابات اللغة التعبيرية:

يشير كلا من فرات العتيبي ؛ وميساء أبو شنب (٢٠١٥: ١١٠) أن من أهم سمات اضطراب اللغة التعبيرية:

- أن يُظهر التلميذ مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة.
- المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها، وكذلك اختصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية في كلامه، واستخدام مفردات غير مناسبة.
- عدم القدرة على استيعاب التعليمات اللفظية، وبالتالي اتباع هذه التعليمات.
- عدم القدرة على مطابقة الآخرين بالأصوات.
- يكون كلام التلميذ غير ناضج، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني.
- عدم قدرة التلميذ على استغلال خبراته السابقة، بحيث يظهر كلامة متقطعة.
- إظهار تكوين مفاهيم ضعيفة، وبالتالي يكون كلامه أقل من عمره.
- صعوبة في إيصال الرسالة للآخرين.
- صعوبة في التعبير عن الحاجات الشخصية.

وقد أشار Justice et al. (2002:87) إلى أهمية التعرف على العلاقات المتبادلة الهامة بين اللغة التعبيرية في وقت مبكر وصعوبات الخاصة بالقراءة والكتابة في وقت لاحق، حيث يمكن التنبؤ بمهارات القراءة والكتابة اللاحقة من خلال الجمع بين العديد

مجموعات من متغيرات اللغة. وتشمل هذه المتغيرات المفردات الاستقبالية والتعبيرية والإنتاج الصرفي والفهم.

وأشارت دراسة Norbury et al., (2017) أنه على الرغم من أن النمو اللغوي يتميز باستقرار فردي كبير منذ دخول المدرسة، فإن مدى إختلاف مسارات نمو اللغة لدى الأطفال المصابين باضطراب لغوي يمكن أن يكون دالة لصعوبات نمائية متزامنة، ولذلك فقد قامت الدراسة بتقدير النمو في المهارات اللغوية الأساسية خلال السنوات الثلاث الأولى من المدرسة . وأظهرت نتائج الدراسة أن اللغة كانت مستقرة على المستوى الفردي خلال السنوات الثلاث الأولى من المدرسة. وتدعم هذه النتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى مسارات لغة مستقرة بعد سن ٥-٦ سنوات، ولكنها تضيف بشكل كبير إلى العمل السابق من خلال إظهار أنماط نمو مماثلة لدى الأطفال الذين يعانون من قصور معرفي غير لفظي إضافي، أو صعوبات اجتماعية، وعاطفية، وسلوكية، أو حرمان اجتماعي أو تشخيص طبي.

كما هدفت دراسة الشيماء عطوه (٢٠١٤) إلى إعداد برنامج تدريبي يعتمد على استخدام أنشطة اللعب التخيلي و التعرف على فعاليته في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال المضطربين لغويا، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (١٨طفلا وطفلة) من الأطفال المضطربين لغويا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين وقد تراوحت أعمارهم بين (٦٥) سنوات، وكانوا من متوسطي الذكاء والذي يتراوح ما بين (٩٠-١١٠)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : المجموعة الأولى المجموعة التجريبية و اشتملت على (٩) أطفال (تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم)، و المجموعة الثانية المجموعة الضابطة وتكونت من (٩) أطفال (لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج التدريبي عليهم)، ، وقد أكدت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال المضطربين لغويا، فقد تحسنت اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية لدى هؤلاء الأطفال وكانوا أكثر تفاعلا مع الباحثة مقارنة بحالتهم قبل تطبيق البرنامج.

أسباب إضطرابات اللغة التعبيرية:

تشير الدراسات إلى أن أسباب الاضطرابات اللغوية التعبيرية غير معروفة، إلا أنه يمكن ربط الاضطرابات اللغوية التعبيرية بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية المتمثلة بالأسباب العضوية والأسباب البيئية، أما الأسباب العضوية (داخلية المنشا)، وتتمثل في العوامل الوراثية حيث يمكن إرجاع الاضطرابات اللغوية التعبيرية إلى أسباب وراثية والمبرر الرئيس لهذا الاعتقاد هو أن العائلات التي تمتلك في سجلها التاريخي حالات إعاقة لغوية قد تكرر هذه الإعاقة لديها انتقالا من الآباء إلى الأبناء، مثال ذلك :

البناء غير الطبيعي للأسنان يؤدي إلى عدم القدرة على إخراج بعض الأصوات اللغوية، كما أن وجود تشوه في الحلق يؤدي إلى صعوبة النطق و عدم إخراج الأصوات بطريقة صحيحة (محمد الإمام ؛ عبدالرؤوف محفوظ ،٢٠٠٨: ٢٧٨؛ Nation,2008:266).

وكذلك المشاكل البدنية المزمنة (مثل الشلل الدماغي والصرع والشفة الارنبية والحنك المشقوق) ؛ والتأخر العقلي، والعيوب الخلقية ؛ أو إضطراب طيف التوحد (Simms ,2007: 437)

وتشير الدلائل إلى أن الآليات العصبية الحيوية والوراثية تلعب دورًا قويًا في تأخر اللغة. ويبدو أن التاريخ العائلي للإعاقة اللغوية هو أحد عوامل الخطر الرئيسية لوجود تأخر لغوي لدى الأطفال. على وجه التحديد، الأطفال الذين لديهم تاريخ عائلي إيجابي من ضعف اللغة معرضون لخطر التأخر في التحدث مرتين مقارنة بالأطفال الذين ليس لديهم تاريخ عائلي مماثل (Zubrick et al.,2007: 1586). ويتفق هذا مع دراسة Lyytinen, P. et al. (2005) حيث يُذكر أن الأطفال الذين لديهم تاريخ عائلي من الصعوبات اللغوية (مثل الآباء الذين يعانون من عسر القراءة) هم أكثر عرضة لضعف مستمر في اللغة. وكذلك نتائج دراسة Bishop et al. (2003) تدعم أيضًا الاستنتاج القائل بأن العوامل الوراثية تلعب دورًا مهمًا في تأخر اللغة.

أما عن الاسباب البيئية (خارجية المنشا) فيمكن إيجازها فيما يلي :

- أساليب التنشئة الأسرية .
- الترتيب الولادي في الأسرة.
- عدم الاتزان العاطفي والانفعالي الناتج عن اسباب نفسية تؤثر في سلوكيات الطفل مما قد تجعله عاجزا عن التحدث بطلاقة
- وجود النماذج الخاطئة في بيئة الطفل كأن يعاني أحد الأخوة من اضطرا بات لغوية(محمد الإمام ؛ عبدالرؤوف محفوظ ،٢٠٠٨: ٢٧٩).

وقد تناولت دراسة سهير عبدالهادي (٢٠١٥) العلاقة بين العنف الأسري، والسلوك العدواني واضطراب اللغة التعبيرية من ضمن أهدافها. وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة، دالة إحصائيا، بين درجات طالبات جامعة الطائف على مقياس العنف الأسري الموجة المتمثل في العنف البدني والعنف النفسي، ودرجاتهم على مقياس اضطرابات اللغة التعبيرية.

ثانياً: الإغلاق البصري Visual closure

يعرف الإغلاق البصري بأنه: إدراك الشكل الكلي عندما تظهر اجزاء من الشكل فقط (الخلط بين الحروف والأرقام) (محمود الربيعي ،٢٠١٢: ٩٨).

والإغلاق البصري هو أحد مهارات الإدراك البصري، والذي يُعرف بأنه عملية تأويل و تفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى الإدراك التفصيلي الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه (حسين العبودي ،٢٠١٦: ١٣٣).

صعوبات الإغلاق البصري :

تكمن صعوبات الإغلاق البصري بما يأتي :

يرتبط الإغلاق البصري بقدرة الفرد على إدراك الشكل الكلي عندما تظهر أجزاء من الشكل فقط واستكمال الأجزاء الناقصة في كلمة من الكلمات أو صورة من الصور، وهذه العملية لها علاقة واضحة بعملية القراءة بصفة عامة؛ فالأطفال الذين يمتازون بقدرة عالية على قراءة الجمل قد حصلوا على درجات مرتفعة في اختبار الإغلاق البصري أكثر من الأطفال الذين ينصفون بضعف في عملية القراءة.

والإغلاق البصري مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل على معرفة الصيغة الكلية من خلال صيغة جزئية، أو معرفة الكل حين يفقد جزء أو أكثر من هذا الكل، ومن أمثلة ذلك قدرة الفرد على قراءة سطور بعض النصوص القرائية عند تغطية النصف الأعلى المطبوع من هذه السطور والكشف عن النصف الأدنى منها، بحيث يمكن الاستدلال على التلميحات أو الدلالات المتعلقة بحروف هذه السطور، ويمكن للطفل العادي القيام بإغلاق بصري لها اعتمادا على قدرته الإدراكية.

وتشير الدراسات والبحوث إلى افتقار ذوي صعوبات التعلم وخاصة الأطفال الذين يعانون من اضطراب الإدراك أو الوظائف الإدراكية إلى القدرة على الإغلاق البصري سواء أكان إغلاقه سمعيا أو بصرية حيث يصعب عليهم تركيز الانتباه على الشكل فيبدو الشكل بالنسبة لهم نهائية أو ذاتية أو غير مستقل عن الأرضية أو الخلفية التي ترتكز عليها (حسين العبودي ،٢٠١٦: ١٣٥– ١٣٦).

وبحثت دراسة Ayhan et al. (2015) العلاقة بين النمو المفاهيمي والمهارات الإدراكية البصرية للأطفال في سن السادسة. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طفلا عدد الإناث (ن = ٦٦) و عدد الذكور (ن = ٧٤). وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط متوسط بين مجموع درجات اختبار فروستيج النمائي للإدراك البصري والنتيجة الكلية للإدراك البصري.

كما إستكشفت دراسة Bellocchi et al. (2017) العلاقة بين الإدراك البصري والتكامل البصري والحركي والقراءة لدى الأطفال العاديين وذوي الصعوبات أظهرت النتائج أن الوعي الصوتي والتكامل البصري الحركي يتنبأ بنتائج القراءة بعد عام واحد. وأظهرت النتائج أن الاختبار النمائي للإدراك البصري أداة مناسبة للبحث في العلاقة بين الإدراك البصري والتكامل البصري والحركي والقراءة، ولتمييز الملامح المعرفية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائية.

وقد تناولت دراسة محمد طمان (٢٠١٩) تنمية بعض المهارات المعرفية المتمثلة في المهارات الإدراكية (البصرية والسمعية) باستخدام الحاسب الآلي لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم النمائية من أطفال الروضة بهدف التخفيف من اعراض صعوبات التعلم النمائية التي تظهر اثناء عمليه التعليم. وتم استخدام المنهج الشبة تجريبي. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل وطفلة من تلاميذ مرحلة رياض الاطفال ذوي صعوبات التعلم من سن ٤ الي ٦ سنوات. وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها، وفاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات المعرفية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

كما سعت دراسة ميس نصير (٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر ألعاب الإدراك البصري المحوسبة في تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة (Kg2) في روضة أكاديمية تواصل في محافظة إربد لواء بني عبيد والبالغ عددهم (٥٠) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين (تجريبية- ضابطة). أظهرت النتائج أن ألعاب الإدراك البصري المحوسبة كان لها أثر في تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة في الأردن.

وبناء على ما تم عرضه من الإطار النظري والدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، والتي أكدت على أهمية تنمية الإغلاق البصري لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويا وأثر ذلك على تنمية اللغة التعبيرية لديهم. هذا ما قاد الباحثة لصياغة فروض الدراسة التالية:

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على إختبار الإغلاق البصري.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على إختبار الإغلاق البصري.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اللغة المعرب.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اللغة المعرب.

إجراءات الدراسة

منهج البحث:

اقتضى البحث الحالي في ضوء أهدافه إتباع المنهج شبه التجريبي ، واستخدم من أنواع التصميمات التجريبية التصميم ذا القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة ثم القياس التتبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٣٠) طفلاً من الأطفال المتأخرين لغوياً، الذين تراوحت أعمارهم ما بين(٤ –٦) سنوات بمتوسط عمري (٥.١٧) وانحراف معياري (٠.٨٦) من المترددين علي حضانة الياسمين الخاصة بمحافظة الجيزة، ومركز التخاطب وصعوبات التعلم والتكامل الحسي التابع لمؤسسة قادرون بإختلاف بمحافظة الجيزة.

أما الطلاب المشاركون في البحث الأساسي فقد بلغ عددهم (٥) أطفال من الأطفال المتأخرين لغويا ممن تراوحت أعمارهم (٤– ٦) سنوات، حيث راعت الباحثة اختيار الاطفال الذين لديهم تأخر لغوي نتيجة إضطراب اللغة التعبيرية لديهم، والا يقل مستوى الذكاء لديهم عن المستوي المتوسط أي (٩٠%) كحد أدني، وعدم وجود إعاقات أخرى لديهم سواء سمعية، أو بصرية ،أو بدنية، أو عقلية، أو إضطرابات إنفعالية أوحركية أو جسمية أو أي إضطرابات أخرى.

أدوات البحث:

أولاً: أدوات التشخيص وضبط المتغيرات المتداخلة:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن(إعداد. تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦).
- اختبار اللغة المعرب(اعداد/ أحمد أبو حسيبه، ٢٠١١).
- اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد/ عبالوهاب كامل، ١٩٩٨).
- اختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية(تعريب: عزة عبد العزيز، ١٩٩٦).

ثانياً: أدوات البحث التجريبية:

- برنامج تدريبي للإغلاق البصري (إعداد/الباحثة).

وفيما يلي شرح واف لهذه الأدوات وطرق إعدادها وخصائصها السيكومترية:

[١] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (ترجمة وتقنين: عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦).

يهدف الإختبار إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، يتكون هذا الاختبار من (٣) مجموعات، وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة، بحيث يختار الطفل المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة، وهذا الترتيب يُنمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل، وقد صُممت البطاقات بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب اِنتباه الطفل المفحوص بأكبر قدر ممكن، وتقليل تشتت انتباهه بأشياء أُخرى.

تقنين الاختبار:

صدق وثبات المقياس: يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ –٠,٩١)، وبدراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤ – ٠,٩٩)، ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥– ٠,٨٢).

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

أولًا: الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلًا على اختبار المصفوفات المتتابعة، ودرجاتهم علي مقياس استانفورد بينيه المسجلة بالمراكز التي يترددون عليها، حيث بلغ معامل الصدق (٠.٧٢) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانيًا: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (٣٠) طفلًا بفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٧٣)، وهو معامل ثبات مرتفع يُعزز الثقة في المقياس.

[٢] مقياس اللغة المعرب (إعداد/ أحمد أبو حسيبة وآخرون،٢٠١١).

الهدف من المقياس: يستخدم هذا المقياس أساسًا لتمييز وتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي. ويتكون المقياس من بعدين (اختبار اللغة الإستقبالية–اختبار اللغة

التعبيرية)، وكل بعد يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢بند في الجزء الإستقبالي، و٧١ بند في الجزء التعبيري).

ثبات وصدق المقياس:

أولاً: الصدق: قام معد المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المجموعات المتباينة كما تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات الطفل وعمر الطفل.

ثانياً: الثبات

طريقة إعادة الاختبار: قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين وتراوحت النتائج من (٠.٤٥-٠.٨٩)، وهذا يدل على ثبات القياس المعرب.

طريقة ألفا كرونباخ: وتتراوح نتائجها من (٠.٦٠-٠.٩٢)، مما يدل على ثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة المعرب في البحث الحالي:

الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق المحك الخارجي لمقياس اللغة المعرب من اعداد أبو حسيبة ومقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي ببعديه اللغة الإستقبالية والتعبيرية وبلغت معامل الارتباط للغة الاستقبالية (٠,٧٥٥-)، واللغة التعبيرية (٠,٧٨٣-)، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين (٠,٧٨٩-)، مما يعزز الثقة في استخدام المقياس في البحث الحالي.

الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين على النحو التالي:

إعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس مرتين على عينة مكونة من (٣٠) طفل بفاصل زمني أسبوعين وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للغة الإستقبالية (٠,٧٣٤)، واللغة التعبيرية (٠,٧٦١)، ومعامل الارتباط بين التطبيقين للمقياس ككل(٠,٧٥٢)، وجاءت معاملات ثبات إعادة التطبيق مرتفعة وتجعل الاعتماد على المقياس في البحث الحالي موثوقا به.

طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، وكانت معاملات الثبات للغة التعبيرية (٠,٧٨٣)، واللغة الإستقبالية (٠,٧٥٥) ، وكانت معامل ألفا للمقياس ككل

(٠,٧٨٩)، ويتضح من ذلك أن معاملات الثبات معاملات مرتفعة وتؤكد ثبات مقياس اللغة الإستقبالية والتعبيرية، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات، ويمكن استخدامها علميًا.

[٣] اختبار الاغلاق البصرى في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية: (تعريب: عزة عبد العزيز ١٩٩٦):

وصف الاختبار : عبارة عن ٥ شرائح من الصور كلاب، سمكة، زجاجات، حذاء، شاكوش، منشار، قلم احمر، ساعة ايقاف.

الخصائص السيكومترية للاختبار في البيئة العربية:

تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في عدة دراسات عربية من بينها دراسة سالم(٢٠٠٦) والتي قامت باستخدام أكثر من طريقة للتحقق من صدق المقياس منها صدق المحكمين وصدق البناء كما قامت بحساب بطريقة ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٥٧) إلي (٠.٨٨٥) وبلغ ثبات الدرجة الكلية (٠.٩٩٤).

كما قام المطلق(٢٠١٠) بإستخدام الصدق التلازمي بحساب معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث على المقياس ودرجاتهم على اختبار اللغة العربية كما قامت بحساب الصدق بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ ثبات الدرجة الكلية (٠.٩٣٢).

الخصائص السيكومترية للاختبار في البحث الحالي:

الصدق:

تم حساب معامل الارتباط بين أداء عينة حساب الخصائص السيكومترية للبحث الحالي (ن=٣٠) علي اختبار الإغلاق البصري في البطارية المستخدمة في البحث الحالي مع درجاتهم على اختبار أبو حسيبة للغة، وكانت النتائج (٠,٧٥٤).

الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ وكانت نتائج معاملات ألفا (كرونباخ) (٠,٧٥٤) لاختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي لعدد (ن=٣٠) طفلا من أطفال الروضة، ويتضح من ذلك أن جميع قيم معاملات ألفا تعزز الثقة في ثبات المقياس وصلاحيته للإستخدام في البحث الحالي.

[٥] برنامج تدريبي للاغلاق البصري (إعداد/ الباحثة)

الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف العام من البرنامج في تنمية الإغلاق البصري لدى الاطفال المتأخرين لغوياً بمرحله رياض الأطفال.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- تنمية مهارات الاغلاق البصري للأشكال.
- تنمية مهارة الإغلاق البصري للصور
- تنمية مهارات الإغلاق البصري للحروف
- تنمية مهارات الإغلاق البصري للكلمات
- تنمية مهارات الإغلاق البصري للجمل

فنيات البرنامج واستراتيجياته:

استخدمت الباحثة عدد من الفنيات مثل التعزيز، النمذجة، إسلوب الحث، التغذية الراجعة، تسلسل السلوك، التعلم باللعب، التشكيل، النشاط القصصي

محتوى البرنامج:

إن تحديد وإختيار محتوى البرنامج يجب أن يراعي خصائص، وحاجات الأطفال في سن ما قبل المدرسة؛ وذلك من خلال تقديم سياق يهم الأطفال، ويكون ذا معنى من وجهة نظر الطفل حتى يتمكن من إستخدام مهاراته بطريقة سليمة، وبالتالي يمكنه أن يظهر درجة عالية من الكفاءة، وقابلية لممارسة الأنشطة المطلوبة.

ويتكون البرنامج من (١٠) جلسات تدريبية، طبقت على مدى شهر ومدة الجلسة الواحدة (٣٠) دقيقة تغطى أنشطة البرنامج مهارة الإغلاق البصري المراد تنميتها، بالإضافة إلى جلسات تمهيدية, وجلسة ختامية في اليوم الأخير لتوزيع الهدايا على الأطفال، والإحتفال معهم بإنتهاء البرنامج.

الفئة المستهدفة:

الأطفال المتأخرين لغوياً الذين يعانون من صعوبات في الإغلاق البصري بمرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات بمركز اشراق للتخاطب وصعوبات التعلم بمحافظة الجيزة في نطاق مركز الصف – محافظة الجيزة.

جدول (١) المخطط العام والنهائي للبرنامج المستخدم

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	هدف الجلسة	فنيات الجلسة	أدوات الجلسة
الجلسة التمهيدية	التعارف	توطيد علاقة الباحث بالطفل	بناء ثقة بين الباحثة والطفل	التعزيز الحوار	أشياء محببة للطفل ورق وقلم
الجلسة الأولى	الإغلاق البصري للأشكال	تنمية مهارة الاغلاق البصري للأشكال	تنمية مهارات الاغلاق البصري لأشكال ناقصة جزء واحد (بدائل مختلفة).	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	كروت لأشكال ناقصة مع بدائل متشابهة ومختلفة
الجلسة الثانية	تابع الإغلاق البصري للأشكال	تنمية مهارة الاغلاق البصري للأشكال	تنمية مهارات الإغلاق البصري لأشكال ناقصة جزء واحد (بدائل متشابهة).	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	كروت لأشكال ناقصة مع بدائل متشابهة ومختلفة
الجلسة الثالثة	الإغلاق البصري للصور	تنمية مهارات الإغلاق البصري	تنمية مهارة الإغلاق البصري للصور ناقصة جزء واحد مع وجود بدائل للجزء الناقص مختلفة.	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	كروت لصور ناقصة
الجلسة الرابعة	تابع الإغلاق البصري للصور	تنمية مهارات الإغلاق البصري	تنمية مهارة الإغلاق البصري للصور ناقصة جزء واحد مع وجود بدائل متشابهة.	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	كروت لصور ناقصة
الجلسة الخامسة	الإغلاق البصري للحروف	تنمية مهارات الإغلاق البصري للحروف	١- تنمية مهارات الإغلاق البصري للحروف مجموعة أولى. ٢- تنمية مهارات الإغلاق البصري للحروف مجموعة ثانية..	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	كروت لحروف منقوطة وألوان

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	هدف الجلسة	فنيات الجلسة	أدوات الجلسة
الجلسة السادسة	تابع الإغلاق البصري للحروف	تنمية مهارات الإغلاق البصري للحروف	– تنمية مهارات الإغلاق البصري للحروف مجموعة ثالثة.	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	كروت لحروف منقوطة وألوان
الجلسة السابعة	الإغلاق البصري للكلمات	تنمية مهارات الإغلاق البصري للكلمات	١ – تنمية مهارات الإغلاق البصري للكلمات مكونة من مقطعين ناقصة حرف واحد مع بدائل للكلمة.	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	صور للكلمات وبدائلها
الجلسة الثامنة	تابع الإغلاق البصري للكلمات	تنمية مهارات الإغلاق البصري للكلمات	تنمية مهارات الإغلاق البصري للكلمات مكونة من ثلاث مقاطع ناقصة حرف مع بدائل للكلمة المعبرة عن الصورة.	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	صور للكلمات وبدائلها
الجلسة التاسعة	الإعلاق البصري للجمل	تنمية مهارة الإغلاق البصري للجمل	١ – تنمية مهارات الإغلاق البصري للجمل ناقصة كلمة مع وجود بدائل للجمل مع وجود صور تعبر عن الجملة الصحيحة.	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	جمل مكتوبة مصورة وناقصة كلمة وبدائلها.
الجلسة العاشرة	تقييم الإغلاق البصري	تقييم مهارات الإغلاق البصري	تطبيق اختبار الإغلاق البصري ببطارية النيوي للقدرات النفس لغوية.	التعلم باللعب السرد القصصي التعزيز النمذجة التسلسل التشكيل	اختبار الإغلاق البصري ببطارية إلنيوي

تقويم البرنامج:

اشتمل التقويم على ثلاث مراحل: تقويم مستمر، تقويم بعدي، تقويم تتبعي.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينصّ الفرض الأول على: " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على إختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية للأطفال المتأخرين لغوياً في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي"". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لإختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لإختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية للأطفال المتأخرين لغوياً على أطفال مجموعة البحث التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، ويمكن عرض النتائج علي النحو التالي:

جدول (٢) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للأطفال المتأخرين لغوياً

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الإغلاق البصري	قبلي	١٦.٢٠	٣.٠٣٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٠٣٢	٠,٠٥ في اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥,٠٠		
	بعدي	٢٣.٤٠	٥.٥٨	التساوي	٠				
				المجموع	٥				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار"ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعد الإغلاق البصري على

حده في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا في المقياس بينها فروق كبيرة.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

بعد العرض السابق للنتائج الخاصة بالفرض الأول يمكن القول بأنه قد تحققت نتائج هذا الفرض، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية للأطفال المتأخرين لغويا في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي، وهذا يعني أن البرنامج قد حسن مهارة الإغلاق البصري لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

أظهرت النتائج وجود فروق متوسطات درجات الأطفال عينة البحث فيه اختبار الإغلاق البصري في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ويرجع الأثر الإيجابي الذي ظهر بنتائج اختبار الإغلاق البصري إلى برنامج "الاغلاق البصري" المقدم في البحث الحالي.

فقد قدمت الباحثة عدد من الجلسات المرنة تطبق حسب عمر الطفل ومستواه وقدراته ودرجة استجابته واحتوت الجلسات مجموعة من الأنشطة الأكاديمية والمتنوعة والمتدرجة من السهل البسيط إلى الصعب المعقد، إغلاق الأشكال والصور والحروف والكلمات، واستخدمت الباحثة مع الأطفال الصور للحيوانات والطيور والمجسمات للأرقام والحروف والصلصال وغيرها من الأدوات التي تساعد على التدريب في البرنامج.

وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج أن استجابات الأطفال في هذا البرنامج كانت بدرجة ممتازة وكان التدريب ممتع للأطفال حيث أنه قائم على الصور والوسائل المختلفة التي يستمتع بها الأطفال، كما أن اختلاف الأنشطة جعل الأطفال منتبهين لها ومتحمسين للقيام بها.

كما يمكن أن تعزو هذه النتيجة الى استخدام الباحثة لعبة لغوية مناسبة لبرنامج الإغلاق البصري وهي قصة في صورة، هذا إلى جانب السرد القصصي لقصة تعبر عن قيمة أخلاقية.

ويمكن أيضًا عزو فعالية البرنامج الى استخدام الاستراتيجيات والفنيات المتنوعة، والتي تمثلت في التعزيز، والنمذجة، والمحاكاة، والتعلم التعاوني، التعلم باللعب، التشكيل، التسلسل، السرد القصصي، والتقويم المستمر، والتغذية الراجعة، والتي كان لها دور ملحوظ في مساعدة الاطفال على القيام بالنشاط المطلوب منهم، حيث استخدمت الباحثة التعزيز بشكل متنوع ما بين التعزيز المادي كحلوى أو هدايا والتعزيز المعنوي كالكلمات

التشجيعية للأطفال "برافو– شاطر" مع مراعاة استخدام المعززات المفضلة لكل طفل وذلك من خلال إعداد قائمة للمعززات الخاصة بكل طفل بمساعدة الأم.

وتتفق نتائج الفرض الاول نتائج مع نتائج دراسة Ayhanet al. (2015) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين النمو المفاهيمي والمهارات الإدراكية البصرية للأطفال في سن السادسة، ودراسة محمد طمان (٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة تنمية المهارات الإدراكية (البصرية والسمعية) لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم النمائية من أطفال الروضة بهدف التخفيف من اعراض صعوبات التعلم النمائية فيما بعد، ودراسة ميس نصير (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها فاعلية ألعاب الإدراك البصري المحوسبة في تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثاني على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الاغلاق البصري في بطارية إلينوي للقدرات النفس لغوية للأطفال المتأخرين لغوياً في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي"" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار الإغلاق البصري لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين البعدي والتتبعي لاختبار الاغلاق البصري للأطفال المتأخرين لغوياً على أطفال مجموعة البحث التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ويلكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٣) التالي

جدول (٣) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي اختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي للأطفال المتأخرين لغوياً

المتغير	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الإغلاق البصري	بعدي	٢٣.٤٠	٥.٥٨	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١,٣٤٢	٠,١٨٠ غير دال
				الرتب الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	تتبعي	٢٤.٠٠	٥.٠٠	التساوي	٣				
				المجموع	٥				

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين

مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الإغلاق البصري في بطارية إلينوي في القياسين البعدي والتتبعي. يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعديا وتتبعيا في المقياس ليس بينها فروق كبيرة،

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

بعد العرض السابق للنتائج الخاصة بالفرض الثاني يمكن القول بأنه قد تحققت نتائج هذا الفرض، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الاغلاق البصري في بطارية إلينوي للأطفال المتأخرين لغوياً في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي في اتجاه القياس البعدي""

ويعزي عدم وجود فروق بين البعدي والتتبعي أي أن البرنامج استمر أثره ولم ينتكس الأطفال وبالتالي أصبح الأطفال بأمان وتعدوا مرحلة الخطر، حيث أنه يمكن استكمال إلحاقهم بفصول التأسيس العادية دون الحاجة إلى إخصائي صعوبات التعلم، إلا إذا دعت الحاجة لذلك في المراحل التالية.

ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أتيحت لهم الفرصة للمشاركة والتفاعل خلال جلسات البرنامج، كما كان لمتابعة مستوى الأطفال خلال الجلسات والتقويم في نهاية كل جلسة أثر فعال في الوقوف على مستوى الاطفال بشكل مستمر وتعديل تقديم الانشطة بما يتناسب مع مستوى كل طفل والوصول بالطفل الى مرحلة الاتقان في أداء النشاط مما كان له أثر في استمرار تحسن الأطفال بعد انتهاء جلسات البرنامج.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة فاطمة الشريف وآخرون (٢٠٢١) التى أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج برنامج تخاطبي في تحسين الإدراك البصري (التمييز البصري، والذاكرة البصرية، والعلاقات المكانية، والتتابع البصري، والإغلاق البصرى) لدى عينة الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط ومن ثم تحسن اللغة الإستقبالية، واللغة التعبيرية) لديهم، وكذلك دراسة .Brown & Link (2016) التي أشارت نتائجها الى أن قدرات الإدراك البصري، وخاصة مهارات الإغلاق البصري، تنبئ بشكل كبير بسرعة كتابة الأطفال وتحتاج إلى تقييمها واستهدافها لمعالجة المهارات عند العمل مع الأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من صعوبات تعلمية.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثالث على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لطفل الروضة في

القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي"". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى طفل الروضة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لطفل الروضة على أطفال مجموعة البحث التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٤) التالي:

جدول (٤) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لطفل الروضة

	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
اللغة التعبيرية	قبلي	٥٤.٤٠	١.١٤	الرتب الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥,٠٠	-٢,٠٤١	٠,٠٥ في اتجاه البعدي
				الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	بعدي	٩٦.٠٠	١.٥٨	التساوي	٠				
				المجموع	٥				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. ويتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًّا وبعديًّا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر والتي بلغت٠.٩١ وعند مستوى أثر كبير، وتُعد دالة إحصائيًّا، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى طفل الروضة، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال

المجموعة التجريبية. ويمكن توضيح حجم أثر البرنامج في تحسين مستويات مهارات اللغة التعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعادها على حدة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يعزي الأثر الإيجابي في التطبيق البعدي للبرنامج المستخدم في البحث الحالي حيث قدمت الباحثة برنامج متكامل نمائي أكاديمي يشمل جوانب سمعية بصرية حركية بطريقة متوازنة متدرجة من البسيط إلى المعقد، برنامج مرن يتناسب مع درجات الصعوبة اللغوية والتأخر اللغوي وقدرات وأعمار الأطفال المختلفة بمرحلة رياض الأطفال، كما أنه من السهل جدًا تطوير البرنامج ليشمل مراحل عمرية أكبر.

أظهرت النتائج أن الاغلاق البصري يؤثر على اللغة التعبيرية لدى الطفل، وبالتالي تنمية الاغلاق البصري لدى الطفل يعالج التأخر اللغوي النوعي متمثلًا في اللغة التعبيرية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وبالتالي تقي هؤلاء الأطفال من الوقوع في براثن صعوبات التعلم عند التحاقهم بالمدرسة، فقدمت الباحثة برنامج علاجي للتأخر اللغوي بمرحلة رياض الأطفال لوقايتهم من صعوبة التعلم بالمراحل التعليمية اللاحقة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة سعد عبد الغفار (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها إمكانية تحسين اللغة لدي أطفال الروضة المضطربين لغويا وتتضمن (النظام الفونولوجي، والصرفي، والنحوي) من خلال ممارسة السرد القصصي، وكذلك دراسة .Ramirez, S. (2017) التي أظهرت فعالية التدريس التجريبي المنفصل باستخدام محفزات بطاقة الصورة تعليم التراكيب المورفولوجية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة التعبيرية، وهو ما استخدمته الباحثة في برنامج الاغلاق البصري .

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينصّ الفرض الرابع على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لطفل الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج "" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى طفل الروضة وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٥) التالي:

جدول(٥) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
اللغة التعبيرية	بعدي	٩٣.٨٠	١.٦٤	الرتب الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	-١.٣٤٢	٠,١٨٠ غير دال
				الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	تتبعي	٩٤.٤٠	١.١٤	التساوي	٣				
				المجموع	٥				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعدياً وتتبعياً في المقياس متقاربة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يرجع عدم وجود فروق دالة بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي إلى إستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج على تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال عينة الدراسة، وأن البرنامج قد حقق الهدف العلاجي المرجو منه، وجاءت أنشطته المتنوعة متناسبة وفعالة مع فئة الأطفال المتأخرين في اللغة التعبيرية.

ويمكن أرجاع هذه النتيجة الى تقديم الباحثة لبرنامج نمائي أكاديمي في نفس الوقت من خلال تنمية الإغلاق البصري بأداءات وسلوكيات أكاديمية.

كما قامت الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة والتي أثبتت فاعليتها من خلال نتائج الدراسات السابقة في تحسين اللغة لدى الاطفال كإستراتيجية السرد القصصي، والالعاب اللغوية كنوع من أنواع التعلم باللعب، وهى استراتيجية قامت الباحثة باستخدامها في كل أجزاء البرنامج و جلساته، حيث طبقت الباحثة الأ نشطة مع الطفل بطريقة جذابة ومثيرة لاهتمام الطفل مما جذب الطفل لجلسات البرنامج والتشوق لحضور جلساته.

وكذلك يمكن أن نعزو تحسن اللغة التعبيرية لدى الطفل الى الدور الكبير الذي قام به الوالدين من خلال ممارسة الانشطة الحركية والتعليمية ومراجعة النشاط مع الطفل

بالمنزل، حيث قدمت الباحثة للوالدين التعليمات الضرورية لاستكمال خطة البرنامج مع الطفل وتكرار الانشطة الاساسية مع الطفل في المنزل كالاهتمام بالجانب السمعي من خلال تكرار الانشطة والتدريبات السمعية مع الطفل في المنزل، وكذلك ممارسة التدريبات الاساسية للرياضة الدماغية لتهيئة الطفل لاستقبال المعلومات وأيضا محاولة استثارة الطفل للحديث من خلال اجراء حوار مناقشة مع الطفل أو سرد قصة قبل النوم لتحسين الحصيلة اللغوية لديهم.

وبالتالي فإن عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي يعني أن التطور والتحسن في اللغة التعبيرية لدى الطفل كان حقيقيا وليس مؤقتا وأن البرنامج ذا فعالية و كفاءة عالية.

توصيات البحث

من خلال نتائج البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- التدخل المبكر للأطفال المتأخرين لغويا بوجه عام والاطفال الذين لديهم اضطراب اللغة التعبيرية بوجه خاص ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تواجههم لحمايتهم من التعرض لصعوبات التعلم في فترة لاحقة من حياتهم.
- تفعيل دور الوالدين في البرامج التدريبية من خلال التعاون المستمر بينهم وبين المعلمين والأخصائيين في تدريب الأطفال ذوي اضطراب اللغة التعبيرية.
- مشاركة كل أفراد الأسرة مشاركة إيجابية فعالة في تحسين الحصيلة اللغوية للطفل الذي يعاني من اضطراب اللغة التعبيرية واستخدام هذه الحصيلة في مواقف حياتيه معه.
- تدريب الاخصائيين واولياء الامور على مهارات الاغلاق البصري لطفل الروضة بصفة عامة والاطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي بصفة خاصة
- تدريب الاخصائيين وأولياء الامور على العمل معا لتعميم المهارة التى يتعلمها الطفل
- اطلاع الاخصائيين وأولياء الامور على البرامج التدخلية الجديدة الخاصة بالأطفال المتأخرين لغويا والاستفادة منها اثناء العمل مع الاطفال.
- توفير دورات متخصصة وبرامج تدريبية لوالدي الأطفال ذوي اضطراب اللغة التعبيرية والتي تعمل على تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

بحوث مقترحة:

يقترح البحث إجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الالعاب اللغوية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة التعبيرية
- استخدام أنشطة التعلم لتنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة التعبيرية
- استخدام برنامج تدريبي لتنمية الذاكرة العاملة وأثرها على الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة التعبيرية

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أحمد موسى الدوايدة؛ ألاء طلال ملوش (٢٠١٩). واقع مشاركة الوالدين في برامج التداخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،٩(٣٣), ١ – ٤٠.

إيمان يونس ابراهيم العبادي (٢٠٢٠). الادراك البصري لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الاكاديمي.

حسين علي كنبار العبودي (٢٠١٦). الوظائف والمهارات البصرية في المجال الرياضي، بيروت: دار الكتب العلمية.

رؤوف عزمي توفيق؛ نيرمين صبري شحاته كيرلس (٢٠٢٤). فاعلية برنامج مقترح لإكساب معلمات رياض الأطفال بعض المهارات التكنولوجية الخاصة بالنشاط الموسيقي، المجلة التربوية الشاملة، المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب، ٢(١)، ٧٥– ١١٣.

سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠٧). اضطرابات التواصل (التشخيص –الأسباب – العلاج)، ط٢، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الشيماء محمد محمد عطوه (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي باستخدام أنشطة اللعب التخيلي في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال المضطربين، رسالة (ماجستير)، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق.

فاطمة عادل مختار الشريف؛ أسماء محمد محمود السرسي؛ محمود السيد أحمد أبو النيل (٢٠٢١). فاعلية برنامج تخاطب قائم على تحسين الإدراك البصري كمدخل لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، ٢٤(٩٣)، ٦٧ – ٧٢.

فرات كاظم العتيبي؛ ميساء احمد أبو شنب (٢٠١٥). مشكلات التواصل اللغوي، عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.

فوزية مرضي تركي الشمري (٢٠١٣). تمايز أنماط الإدراك البصري وعلاقته بمهاراتي القراءة والكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم اللغة الانجليزية بالكويت، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا ،البحرين، ١- ١٩٨.

محمد أحمد محمد حسن طمان (٢٠١٩). برنامج إرشادى باستخدام الحاسب الآلي لتنمية بعض المهارات المعرفية لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

محمد صالح الإمام ؛ عبدالرؤوف إسماعيل محمود محفوظ (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١(٦٨)، ٢٧٢- ٣٠٢.

محمود داود الربيعي (٢٠١٢). التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، بيروت: دار الكتب العلمية.

ميس رشيد محمد نصير (٢٠١٩). أثر ألعاب الإدراك البصري المحوسبة في تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الاردن.

نوال إسماعيل المطلق (٢٠١٠) اختبار الينوي القدرات النفس، لغوية دراسة سيكومترية الاعتبار على عينة من مذوي صعوبات التعلم في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، رسالة الماجستير في القياس والتقويم النفسي والتربوي، كلية التربية، قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة دمشق

هلا السعيد (٢٠١٣). إضطرابات التواصل اللغوي /التشخيص والعلاج، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

يسري احمد سيد عيسي (٢٠١٢). صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alasmari, A. A. (2020). Special Education Teachers' Knowledge and Use of Assistive Technology with Students with Expressive Language Disorders in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Saint Louis University).

Ayhan, A. B., Mutlu, B., Aki, E., & Aral, N. (2015). A study of conceptual development and visual perception in six-year-old children. Perceptual and motor skills, 121(3), 832-839

Bellocchi, S., Muneaux, M., Huau, A., Lévêque, Y., Jover, M., & Ducrot, S. (2017). Exploring the link between visual perception, visual–motor

integration, and reading in normal developing and impaired children using DTVP-2. Dyslexia, 23(3), 296-315..

Bishop, D. V., Price, T. S., Dale, P. S., & Plomin, R. (2003). Outcomes of early language delay.

Brown, T., & Link, J. (2016). The association between measures of visual perception, visual-motor integration, and in-hand manipulation skills of school-age children and their manuscript handwriting speed. British Journal of Occupational Therapy, 79(3), 163-171.

Eman, M. (2017). Perceptual Visual Skills in Delayed Language Developed Children. Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences, 18 (2), 127-129.

Firstater, E. (2005). From identification to labelling: using observations by regular kindergarten teachers to identify and assess children at risk of learning disabilities. University of Bath (United Kingdom).

Girbau, D. (2010). Psycholinguistic abilities and phonological working memory in bilingual children with Specific Language Impairment: A cross-cultural study. Bilinguals: Cognition, education and language processing, 65-80.

Justice, L. M., Invernizzi, M. A., & Meier, J. D. (2002). Designing and implementing an early literacy screening protocol.

Lyytinen, P., Eklund, K., & Lyytinen, H. (2005). Language development and literacy skills in late-talking toddlers with and without familial risk for dyslexia. Annals of dyslexia, 55(2), 166-192.

Nation, K. (2008). Developmental language disorders. Psychiatry, 7(6), 266-269.

Norbury, C. F., Vamvakas, G., Gooch, D., Baird, G., Charman, T., Simonoff, E., & Pickles, A. (2017). Language growth in children with heterogeneous language disorders: a population study. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 58(10), 1092-1105.

Ramirez, S. (2017). Comparing the efficacy of picture card stimuli to storybook stimuli in teaching morphologic structures to children with expressive language disorders (Doctoral dissertation).

Rescorla, L. (2002). Language and reading outcomes to age 9 in late-talking toddlers.

Shaheen, E. A., Shohdy, S. S., Abd Al Raouf, M., El Abd, S. M., & Abd Elhamid, A. (2011). Relation between language, audio–vocal

psycholinguistic abilities and P300 in children having specific language impairment. International journal of pediatric otorhinolaryngology, 75(9), 1117-1122.

Simms, M. D. (2007). Language disorders in children: classification and clinical syndromes. Pediatric Clinics of North America, 54(3), 437-467.

Varghese, A. L., Thomas, C., Mohan, M., & Karuppali, S. (2021). A Comparative Study of the Communication Profile of Typically Developing Children and Children with Receptive-Expressive Language Disorders: A Parental Perceptive. Clinical Practice and Epidemiology in Mental Health, 17(1).(https://clinical-practice-and-epidemiology-in-mental-health.com/VOLUME/17/PAGE/177/

Weiss, D., & Paul, R. (2010). Delayed language development in preschool children. The handbook of language and speech disorders, 178-209.

Zubrick, S. R., Taylor, C. L., Rice, M. L., & Slegers, D. W. (2007). Late language emergence at 24 months: An epidemiological study of prevalence, predictors, and covariates.